

دور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية

محمود ابراهيم البشير¹، أ.د. وليد الحموري²، جواد خريسات³

الجامعة الاردنية- كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة

mahmoudalbasheer24@gmail.com

ARTICLE INFO

المخلص

Received: 15 Jul
Accepted: 18 Sep
Volume: 2
Issue: 3

هدفت هذه الدراسة التعرف الى دور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية واستخدم الباحثين المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة واهداف الدراسة وبعد اطلاع الباحثين على الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الدراسي الحالي قام الباحثين ببناء استبيان بحث تتلاءم مع طبيعة واهداف الدراسة الحالية حيث تكونت أداة الدراسة من (2) محورين و (18) فقرة تم الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي وتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات التربية الرياضية والبالغ عددهم (90) وأجرت دراسة على عينة قوامها (67) ولمعالجة البيانات احصائيا قام الباحثين باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss وظهرت نتائج الدراسة الى ان دور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد جاءت بدرجة متوسطة وظهرت النتائج الدراسة أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية و في جميع المحاور تبعا لمتغير الجنس والخبرة ويوصي الباحثين تشجيع مدراء المدارس و المعلمين على البحث والابتكار في مجال التربية الرياضية لتنمية الكفايات المهنية المطلوبة.

الكلمات المفتاحية: الأداء المهني، التربية الرياضية

Abstract

This study aimed to investigate the role of school principals in the development of the professional performance of physical education teachers in the schools of Al-Ramtha District from the perspective of physical education teachers. The researcher employed a descriptive methodology to align with the study's nature and objectives. After reviewing the theoretical literature and relevant previous studies, the researcher constructed a research questionnaire that consisted of two main dimensions and 18 items, which were responded to using a Likert five-point scale. The study's population included 90 male and female physical education teachers, and data were collected from a sample of 67 participants. Statistical analysis was conducted using the SPSS software. The study's results revealed that the role of school principals in developing the professional performance of physical education teachers in the schools of Al-Ramtha District was of moderate significance. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences in all dimensions based on gender and experience. The researcher recommends encouraging physical education teachers to engage in research and innovation in the field of physical education.

Keywords: Professional Performance, Physical Education

وتعد القدرة على قيادة التغيير جوهر عملية التنمية الإدارية فقيادة التغيير تهتم بالتحرك من الوضع الحالي الذي نعيشه الى وضع مستقبلي اكثر كفاءة وفعالية من خلال التوظيف العملي السليم للكوادر البشرية والتأثير عليها وذلك بتوجيه كل الطاقات والقدرات التي تساهم في دعم الإدارات ومسؤوليها والعاملين فيها وتحسينها كما ان العملية التعليمية هي عبارة عن عملية تقوم من اجل التغيير والتطوير ولها من الاثار والنتائج الإيجابية ما يجعلها تحتل المرتبة الأولى بين وسائل الاصلاح والتقدم في أي بلد من البلدان ولذلك فان نتائج هذه العملية متوقف الى حد كبير بإدارتها التي تمثل القيادة المسؤولة عن سير العملية التربوية وحسن توجيهها (الزهراني، 2017).

ويعد المعلم احد العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل كبير في اعداد افراد المجتمع وتشكيل عقولهم وتكوين شخصياتهم زمن هنا تأتي أهمية اعداد المعلم وتأهيله وتوفير فرص التنمية المهنية المستمرة له وخصوصا في عصر التطور والتغيير السريع ولان المعلم هو العنصر الأساسي في بناء الحاضر والمستقبل يستدعي تحمل المسؤولية من قبل القائمين على عملية اعداد برامج تأهيل للمعلمين وتدريبهم للقيام بمهمتهم بشكل يؤدي الى الارتقاء بمهنة التدريس وتحسين أداء المعلمين وتطويرهم مهنيا واكاديميا وتندرج عملية النمو المهني وتطوره تحت مظلة التنمية المهنية لان المكو المهني عملية تعلم مدى الحياة تبدأ من مرحلة قبل الخدمة وتستمر حتى نهاية الحياة المهنية (الفجام واخرون، 2017).

وان المعايير الحالية لأعداد المعلمين تستوجب إعادة النظر في برامج اعدادهم وتأهيلهم لان المعلم هو العنصر الأساس في بناء الحاضر والمستقبل وهذا يستدعي تحمل المسؤولية من القائمين على عملية اعداد برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للقيام بمهمتهم بشكل يؤدي الى الارتقاء بمهنة التدريس وتحسين أداء المعلمين وتطويرهم مهنيا واكاديميا (كطفان، 2015).

وتتبقى حاجة المعلم للنمو والتطور المهني من منطلق انه مهما توفر للمعلم من اعداد جيد فان هذا الاعداد لا يمكن ان يضمن له مواجهة كل ما يقابله في حياته العملية من مواقف متغيرة ومتجددة دوما وكذلك حاجة المعلم لأدراك امكانياته الاكاديمية والمهنية والثقافية والشخصية ووعيه بحاجاته وقدراته على تحليل أوجه نشاطه ونقدها نقدا ذاتيا وتحديد المشكلات وتحليلها ومواجهتها وتنظيم جهوده من اجل الوصول الى حلول ملائمة لها (عبد السلام، 2011)

مشكلة الدراسة

ان العملية التعليمية في هذه العصر لن تحقق أهدافها الا من خلال المعلم المؤهل والقادر على ان يسهم اسهاما فعالا وايجابيا في تكوين مواطن عصري نافع لنفسه ولمجتمعه ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة من كون الباحثين لهم خبر في مجال التعليم بصفته معلم في وزارة التربية والتعليم وبعد مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة ومناقشة أصحاب الاختصاص في مجال التخصص فقط لاحظ الباحثين بان هناك قصور واختلاف في دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني للمعلمين التربية الرياضية مما دفع الباحثين لأجراء هذه الدراسة لمعرفة دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لدى معلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة

1- من الدراسات القليلة في حدود علم الباحثين الذي اهتم في معرفة دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا.

2- قد تفيد نتائج هذه الدراسة مدرء المدارس والمعلمين في لواء الرمثا في معرفة اهم الطرق للتطوير والوصول الى التميز في عملهم بشكل مهني

3- قد تفيد نتائج هذه الدراسة مصممي الخطط والبرامج التدريبية في وزارة التربية والتعليم على زيادة التركيز على معلمين التربية الرياضية في تطوير أدائهم المهني

اهداف الدراسة

- 1- دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم
- 2- الفروق في دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم تبعا لمتغير (الجنس، الخبرة).

التساؤلات الدراسة

- 1- ما دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظرهم تبعا لمتغير (الجنس، الخبرة).

مجالات الدراسة

- 1- المجال المكاني: مدارس لواء الرمثا
- 2- المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023
- 3- المجال البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء الرمثا التابعة لوزارة التربية والتعليم.

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء الرمثا في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (90) معلم ومعلمة وذلك حسب الكشفيات الصادرة من قسم شؤون الموظفين في مديرية تربية لواء الرمثا للعام الدراسي 2023-2024.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (67) معلم ومعلمة تربية رياضية في مدارس لواء الرمثا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة والجدول رقم (1) يمثل وصف لأفراد عينة الدراسة

جدول (1) وصف افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	%
الجنس	ذكور	35	52.2
	اناث	32	47.7
	المجموع	67	100
الخبرة	اقل من 5 سنوات	24	35.8
	5 - 10 سنوات	27	40.2
	أكثر من 10 سنوات	16	23.8
	المجموع	67	100

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان: ذكر، انثى
- الخبرة ولها 3 مستويات: اقل من 5، من 5 الى 10، 10 فأكثر

- المتغيرات التابعة:

استجابة افراد عينة الدراسة على اداة الدراسة.

أداة الدراسة:

بغرض اعداد أداة الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسي الحالي وجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة تم بناء استبيان بحيث يتلاءم مع طبيعة واهداف الدراسة الحالية حيث تكونت أداة الدراسة من (2) محاور و(18) فقرة تم الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت خماسي التدرج.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة بعد إعدادها بصورتها الأولية كما في الملحق رقم (1)، والملحق رقم (2) يبين اسماء المحكمين ورتبتهم الأكاديمية، وبعد ذلك تم تعديل أداة الدراسة بناء على آراء المحكمين والملحق رقم (3) يبين ذلك.

ثبات أداة الدراسة:

جدول (2) ثبات مجالات استبانة دور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا بأسلوب الاتساق الداخلي (ن=67)

المجالات / العوامل	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
الإدارة المدرسية	10	0.764
خدمة المجتمع المحلي	8	0.818

0.882	18	الدور الكلي لمدرء في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية
-------	----	---

يبين الجدول (2) ان قيم ثبات استبانة دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا بطريقة الاتساق الداخلي وباستعراض قيم الثبات يتبين انها بلغت (0.764) لدور الإدارة المدرسية وبلغت (0.818) لدور خدمة المجتمع المحليما بالنسبة للدرجة الكلية لدور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية فقد بلغت (0.882) وتعتبر هذه القيم عن درجة ثبات مرتفعة حيث كانت أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع.

سلم الاستجابة على أداة الدراسة:

الجدول (3)

توزيع درجات الاستجابة

الدرجة	5	4	3	2	1
الإجابة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا

تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة مستويات للاستجابة التالية:

- إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.00- أقل من 2.33) تدل على مستوى منخفض.
- إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.33- أقل من 3.66) تدل على مستوى متوسط.
- إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.66- 5.00) تدل على مستوى مرتفع.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

1- تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

2- بناء محاور وفقرات أداة الدراسة.

3- تحكيم أداة الدراسة من قبل المحكم المختص وإجراء التعديلات عليها.

4- إجراء المعاملات العلمية لأداة الدراسة (الصدق، الثبات).

5- تصميم نموذج للاستبانة على (جوجل فورم) وتوزيعه على عينة الدراسة إلكترونياً.

6- إدخال البيانات التي تم الحصول عليها على برنامج (SPSS) وإجراء التحليل الإحصائي للإجابة عن الأسئلة واستخراج النتائج ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية

بغرض معالجة البيانات إحصائياً قام الباحثون باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss الإصدار 16 وذلك لمعالجة البيانات الدراسة إحصائياً عن طريق عدة عمليات حسابية وهي:

1- المتوسطات الحسابية 2- كرونباخ الفا

1- الانحرافات المعيارية 4- اختبار T-Test 5 - اختبار تحليل التباين الأحادي

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة التي هدفت التعرف إلى دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لدى معلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها على النحو التالي:

للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟

جدول (4) متوسطات مجالات دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء

الرمثا مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=67)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
-------	--------	-----------------	-------------------	-----------------	---------	---------

1	متوسط	59.3	0.65	2.97	الإدارة المدرسية	1
2	متوسط	58.4	0.77	2.92	خدمة المجتمع المحلي	3
كل	متوسط	58.9	0.65	2.95	دور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية	2

يبين الجدول رقم (4) أن قيم متوسطات ف لمجالات دور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا مرتبة تنازليا وفق قيم المتوسطات الحسابية وباستعراض قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني للمعلمين تبين انها بلغت (2.95) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان مجال الإدارة المدرسية قد حقق اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (2.97) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى متوسط بينما حقق مجال خدمة المجتمع المحلي اقل قيمة بين المتوسطات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (2.92) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا.

جدول (5) متوسطات فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية (ن=67)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيبي
ب						
4	يعمل مدير المدرسة على اشراك المعلمين في عمليات تقويم الأداء المدرسي	3.46	1.20	69.2	متوسط	1
				5		
2	يقوم مدير المدرسة على اشراك المعلمين في صياغة الأهداف والغايات الاستراتيجية للمدرسة	3.22	1.24	64.4	متوسط	2
				8		
5	يقوم مدير المدرسة على مكافأة الإنجازات التي يقوم بها المعلمون	3.21	1.14	64.1	متوسط	3
				8		

10	يقوم مدير المدرسة على دعم المعلمين في حل المشكلات حال وقوعها	3.18	1.07	60.90	متوسط	4
3	يقوم مدير المدرسة على تنفيذ الأفكار الإبداعية للمعلمين المتعلقة بحل المشكلات المدرسية	3.07	1.23	61.49	متوسط	5
8	يقوم مدير المدرسة على دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الإدارة المدرسية	3.04	1.21	60.90	متوسط	6
7	يعمل مدير المدرسة على مساعدة المعلمين على التطور في الجوانب المتعلقة بإدارة الفصل	2.97	1.18	59.40	متوسط	7
6	يعمل مدير المدرسة على مساعدة المعلمين على تحسين كفاءتهم الإدارية	2.84	1.07	56.72	متوسط	8
1	يقوم مدير المدرسة على اشراك المعلمين في صنع القرارات التطويرية والتنموية بالمدرسة	2.34	0.99	46.87	متوسط	9
9	يعمل مدير المدرسة على تشجيع المعلمين على التقويم الذاتي	2.31	1.12	46.27	متوسط	10
ككل	الدرجة الكلية لمجال الإدارة المدرسية	2.97	0.66	59.31	متوسط	

يبين الجدول رقم (5) قيم متوسطات فقرات مجال الادارة المدرسية مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية وباستعراض قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال الإدارة المدرسية تبين ان قيمة المتوسط الحسابي قد بلغت (2.97) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (4) والتي تشير الى ان "يعمل مدير المدرسة على اشراك المعلمين في عمليات تقويم الأداء المدرسي" قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (3.46) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى متوسط.

جدول (6) متوسطات فقرات مجال خدمة المجتمع المحلي مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية (ن=67)

الرقم	الفقرات (العوامل الفرعية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	التصنيف	الترتيب
3	يحث مدير المدرسة المعلمين نحو المشاركة في الجهود التوعوية المجتمعية	3.06	1.13	61.19	متوسط	1
5	يعمل مدير المدرسة على تنمية روح المسؤولية المجتمعية لدى المعلمين كافة	3.06	1.15	61.19	متوسط	2
7	تشجيع مدير المدرسة المعلمين على البحث عن الجديد في مسار خدمة المجتمع	3.04	1.12	60.90	متوسط	3
8	يهتم مدير المدرسة على تنمية مهارات التعامل باحترام مع الطلاب واولياء الأمور	3.04	1.12	60.90	متوسط	4
6	تشجيع مدير المدرسة المعلمين على حضور ورش العمل المرتبطة بخدمة المجتمع	3.00	1.18	60.00	متوسط	5
2	يحث مدير المدرسة المعلمين على المشاركة في المناسبات الوطنية	2.91	1.22	58.21	متوسط	6
4	يشجع مدير المدرسة المعلمين نحو المشاركة في الهيئات المجتمعية المحيطة بالمدرسة	2.85	1.06	57.01	متوسط	7
1	يشجع مدير المدرسة على المشاركة في الأنشطة التطوعية	2.40	1.18	48.06	متوسط	8
ككل	الدرجة الكلية لمجال خدمة المجتمع المحلي	2.92	0.77	58.43	متوسط	

يبين الجدول رقم (6) قيم متوسطات فقرات مجال خدمة المجتمع المحلي مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية وباستعراض قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال المجتمع المحلي تبين ان قيمة المتوسط الحسابي قد بلغت (2.92) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (3) والتي تشير الى ان "يحث مدير المدرسة المعلمين نحو المشاركة في الجهود التوعوية المجتمعية" قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (3.06) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى متوسط.

للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدراء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغير (الجنس، الخبرة). للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار T واختبار تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (7,8) توضح نتائج هذا التساؤل.

اولا: النوع الاجتماعي:

جدول (7) نتائج اختبار T لبحث أهمية فروق متوسطات دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا باختلاف جنس المعلم (ن=67)

المجالات / العوامل	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	درجة الدلالة
إدارة المدرسة	ذكور	35	2.91	0.79	65	-	0.469
	اناث	32	3.03	0.45		0.729	
خدمة المجتمع المحلي	ذكور	35	2.91	0.86	65	-	0.871
	اناث	32	2.94	0.66		0.163	
دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية	ذكور	35	2.91	0.79	65	-	0.624
	اناث	32	2.99	0.44		0.494	

يقدم الجدول (7) نتائج اختبار T لبحث أهمية فروق متوسطات دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا باختلاف جنس المعلم. وباستعراض قيمة مستوى دلالة t المحسوبة يتبين انها بلغت لمجال الادارة المدرسية (0.469) كما وصلت قيمة مستوى الدلالة الى (0.871) في مجال خدمة المجتمع المحلي اما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية الممثلة لدور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية فقد بلغت (0.624) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المحسوبة بالقيمة (0.05) يتبين ان جميع هذه القيم أكبر من 0.05 ما يعني عدم وجود دلالة في فروق المتوسطات الحسابية بين المعلمين الذكور والمعلمات الاناث في الراي المتعلق بدور المدرء من حيث تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا.

ثانياً: الخبرة

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مجالات دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية باختلاف خبرة المعلم (ن=67)

المجالات / الأدوار	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة المدرسة	اقل من 5 سنوات	24	2.91	0.55
	5 - 10 سنوات	27	3.00	0.61
	اعلى من 10 سنوات	16	3.00	0.86

0.73	2.74	24	اقل من 5 سنوات	خدمة المجتمع المحلي
0.71	3.11	27	5 - 10 سنوات	
0.88	2.88	16	اعلى من 10 سنوات	
0.56	2.84	24	اقل من 5 سنوات	دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية
0.61	3.05	27	5 - 10 سنوات	
0.83	2.94	16	اعلى من 10 سنوات	

دول (11) تحليل التباين احادي الاتجاه (One Way ANOVA) لبحث اهمية فروق متوسطات مجالات دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا باختلاف خبرة المعلم (ن=67)

مستوى الدلالة	قيمة	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات / الأدوار
0.868	0.142	.062	2	.123	الخبرة	الإدارة المدرسية
		.433	64	27.708	الخطأ	
			66	27.831	الكلية	
0.236	1.477	.854	2	1.708	الخبرة	خدمة المجتمع المحلي
		.578	64	37.006	الخطأ	
			66	38.714	الكلية	
0.519	0.662	.279	2	.558	الخبرة	دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية
		.422	64	26.978	الخطأ	
			66	27.537	الكلية	

يقدم الجدول (11) نتائج تحليل التباين احادي الاتجاه (One Way ANOVA) لبحث اهمية فروق متوسطات مجالات دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا باختلاف خبرة المعلم. وباستعراض قيمة مستوى دلالة f المحسوبة يتبين انها ببلغت (0.868) لمجال الإدارة المدرسية وبلغت (0.236) لمجال خدمة المجتمع المحلي و بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية الممثلة لدور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية فقد بلغت (0.519) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المحسوبة بالقيمة (0.05) يتبين ان جميع هذه القيم أكبر من 0.05 ما يعني عدم دلالة فروق متوسطات دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا باختلاف خبرة المعلمين.

للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على "ما دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية" وبعد العودة لنتائج هذا التساؤل فقد تبين ان دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية جاءت بدرجة متوسطة ويعزو الباحث السبب في ذلك الى ان مدير المدرسة يقوم في تقديم ورش عمل تعليمية للمعلمين حول احدث الأساليب والتقنيات في مجال التربية الرياضية وتوجيههم نحو موارد تعليمية محدثة ومراجعة وتحسين مناهج التعليم وعزو الباحث أيضا يعمل مدير المدرسة على تشجيع التفاعل بين المعلمين لتبادل الخبرات والأفكار وهذه الجهود يمكن ان تسهم في تعزيز أداء المعلمين وتحسين جودة التعليم في مجال التربية الرياضية ويعمل على تقديم الدعم المناسب للمعلمين التي تسهم في تحسين مستوى الأداء المهني ورفع جودة التعليم في مجال التربية الرياضية ويقوم مدرء المدارس في دعم المعلمين من خلال تقديم فرص للتدريب والتطوير المهني المستمر وتقديم ملاحظات بناءة للمعلمين حول أدائهم وتحفيزهم لتحسين مهاراتهم التعليمية وتعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب وتشجيع على الانخراط النشط في الأنشطة الرياضية التي تعمل على تعزيز الأداء المعني للمعلمين التربية الرياضية اتفقت الدراسة مع دراسة البلوي (2011) واختلفت مع دراسة جردات (2016) و دراسة ودراسة السفيناني (2013) ودراسة ابداح (2007).

مناقشة التساؤل الثاني

للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغير (الجنس والخبرة) فسيقوم الباحث بمناقشة النتائج تبعا لكل متغير

أولاً: الفروق في دور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس بالعودة الى النتائج فقد اظهر جدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الدلالة الإحصائية $\alpha \geq 0.05$) لمتغير الجنس بين الذكور والإناث في جميع المحاور (الإدارة المدرسية و خدمة المجتمع المحلي) ويعز الباحث السبب في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الى وجود المساواة وتكافؤ الفرص حيث تسعى المدارس في مديرية لواء الرمثا الى تعزيز المساواة وتوفير فرص متساوية للمعلمين الذكور والإناث في مجالات الإدارة والتنمية المهنية فان ذلك يشير الى وجود بيئة تعليمية متساوية ومنصفة يمكن ان تكون هذه الرؤية إشارة إيجابية الى ان يسهم الدعم



الذي يقدمه المدرء في تطوير معلمي التربية الرياضية في تحسين مهاراتهم التعليمية ورفع مستوى أدائهم المهني وبالتالي تحقيق اهداف التعليم بفعالية واتفقت مع دراسة البلوي (2011) و دراسة الدليمي والحاج (2007) واختلفت مع دراسة ابداح (2007)

ثانيا: الفروق في دورمدرء المدارس في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية في مدارس لواء الرمثا من وجهة نظر معلمي التربية الرياضيةتبعاً لمتغير الخبرة وبالعودة الي النتائج فقد اظهر جدول (11)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الدلالة الإحصائية $\alpha(0.05 \geq)$ لمتغير الخبرة وفي جميع المحاور (الإدارة المدرسية و خدمة المجتمع المحلي) ويعز الباحث السبب في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة بين المعلمين في رؤيتهم لدور مدرء المدارس في تنمية الأداء المهني انهم يرون ان القدرة المهنية تعتمد بشكل أساسي على مهارتهم واستعدادتهم لتطوير انفسهم واذا كانت هناك جهود مشتركة لتقديم الدعم والتنمية المهنية لجميع المعلمين بغض النظر عن خبرتهم وجنسهم فان ذلك يمكن ان يقلل من أهمية الفروق بينهم ومن الممكن ان يكون لدى المعلمين الرغبة القوية في تطوير انفسهم مهنيا والالتزام بتحسين مهاراتهم بغض النظر عن مستوى الخبرة واذا لم تظهر فروق في الخبرة بين المعلمين فهذا يعكس بيئة تعليمية تشجع على المساواة وتوفير الدعم للجميع مما يسهم في تعزيز تنمية الأداء المهني بشكل متساوي بين المعلمين واتفقت مع دراسة السفياي (2013) واختلفت مع دراسة الدليمي والحاج (2007)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثين

- 1- لمدرء المدارس دور مهم وفعال وايجابي في تنمية الأداء المهني لدى معلمي التربية الرياضية لما يعود بالنفع والايجابية على الطلبة.
- 2- تقارب وجهات النظر بين افراد العينة في دور مدرء المداري في تنمية الأداء المهني لمعلمين التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس والخبير.

التوصيات

- 1- تقديم دورات تدريبية منظمة وورش عمل تستهدف معلمي التربية الرياضية وتشمل التحديثات الأخيرة في مجال التربية الرياضية
- 2- توفير اليات لمراقبة وتقييم أداء المعلمين بطريقة بناءة وشفافة وهذا يساعد المعلمين على تطوير وتحسين مهاراتهم
- 3- تشجيع المعلمين على المشاركة في البحث والابتكار في مجال التربية الرياضية
- 4- تقديم نظام تحفيز من مكافئات يشجع المعلمين على تحقيق اهداف تنمية الأداء المهني

المراجع

- أبو المجد، محمد (2008). التمكين الوظيفي ودوره في تعزيز القدرات البشرية، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- الزهراني، مستورة (2017). المعوقات التي تواجه قائدات المدرس في ممارسة قيادة التغيير في المدارس المتوسطة بجدة، مجلة الإدارة التربوية، (16)، 398-301.
- الفجاء، حسن وآخرون (2017). واقع النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، (176)، 615-583.
- عبد السلام، عيشة (2011) اتجاهات التجديد في التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي الصناعي في مصر، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- كطفان، هادي (2015). تقويم مدرسي الفيزياء في ضوء معايير NSTA من وجهة نظر مشرفي الاختصاص، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
- نحيلي، على احمد (2010). دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (26)، 158-122.
- السفيناني، ماجد بن سفر (2010). درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى،
- البلوي، مرزوقة حمود (2011). دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.



- ابداح، نبيل (2007). دور مديري المدارس الثانوية في تنمية الابداع لدى معلميه في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- جرادات، محي الدين وابداح، رائد والطيطي، مسلم (2016) دور مديري المدارس الأساسية في تنمية الابداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، مجلة جامعة القدس المفتوحة، (4) 311-344.
- الدليمي، احمد والحاج، محمد (2007). فعالية مدير المدرسة بصفته مشرفا مقيما في تطوير الكفاية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1 (2)، 38-41.

المراجع الأجنبية

Louis, Jinat. (2007). The role of secondary schools Principals in motivating teachers in the LACQ District of Muritus. *Journal of Innovation Management*, 33, (2): 55-62.

